

مقدمة موضوع تعبير عن العزيمة والإصرار

يعدّ كل من الإصرار والعزيمة سمة أساسية يجب تطويرها؛ لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتنمية الشخصية، ودون الإصرار ستكون قدرة الشخص على النمو والتطور محدودة للغاية، وبالتالي سيكون مقدار النجاح والثروة والسعادة الذي يمكنه تحقيقها محدوداً، وهذا ما يجعل الإصرار مفتاح النجاح، فالأشخاص الذين يمتلكون عزيمة ومثابرة يفهمون أن الحظ شيء يجب ألا يؤمنوا به، وإنما المثابرة والتصميم هما طريقهم إلى النجاح وعدم الاستسلام، لذا فإن الإصرار يعطيهم القدرة على الاستمرار في النهوض بغض النظر عن عدد المرات التي يسقطون فيها، وهذا يتطلب منهم أن يتمتعوا بقدر كبير من قوة الإرادة والمرونة وقوة الشخصية والرغبة في النجاح بأي ثمن، والرغبة في إكمال العمل وإدارة أي مشكلة صعبة وحلها، بهدف إكمال المشروع حتى النهاية، إذ إن قوة الإرادة هي استجابة تأتي من الدماغ والجسم واستجابة قوة الإرادة هي رد فعل على صراع داخلي، وتريد أن تفعل شيئاً واحداً مثل تدخين سيجارة أو تناول وجبة غداء كبيرة، لكن عليك ألا تفعل ذلك، أو تعلم أنه يجب عليك فعل شيء ما مثل رفع الضرائب أو الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية، لكنك تفضل عدم فعل أي شيء.

موضوع تعبير عن العزيمة والإصرار

الإصرار والعزيمة هما ما يؤديان إلى تحقيق النتيجة المرجوة من شيء ما، فقد نرغب في خسارة مقدار من الكيلوجرامات واكتساب كتلة عضلية، لكن لا نتمتع بقدر كاف من العزيمة لإكمال عملية الوصول لتحقيق الهدف، لذا فإن الرغبة العميقة في المواصلة تجعلنا مثابرين ومصرين على استكمال الطريق، وتمنحنا الطاقة والتركيز اللازمين لمواصلة الطريق الذي قد بدأناه بالفعل، وإذا أدرك الشخص في أي وقت أن الهدف لم يصبح مهماً بهذا القدر، وأن رغبته لم تعد قوية كفاية، فسوف يتلاشى إصراره، ويكون من الصعب الحفاظ عليه حينما يواجه عقبة مهما كانت بسيطة.

لذا تكمن أهمية الإصرار والعزيمة في تحقيق النجاح، فكل الأشخاص الناجحين والمشهورين ثابروا وأصروا على الوصول إلى أهدافهم، حتى إنهم كانوا عنيديين في كثير من الأحيان، وواجهوا الكثير من الصعوبات والأسباب التي ربما كانت يمكن أن تدفعهم إلى التوقف، إلا أنهم أنكروا الفشل، وأصروا على استكمال طريقهم حتى حققوا النجاح المنشود، وكان سلاحهم الوحيد هو الإصرار والعزيمة، فالإصرار والعزيمة هما ما يمنحان الفرد القوة لمقاومة ومواجهة العقبات التي تظهر في طريق النجاح، ومن أبرز هذه العقبات التي يقضي عليها الإصرار الخوف من الفشل، والخوف من التعرض للانتقاد، وقلة الثقة بالنفس، والمعاناة من عدم وجود خطط معينة للسير وفقها، والالتهاؤ وتضييع الوقت، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وكذلك التردد، وقلة الرغبة، بالإضافة إلى انعدام الطموح.

إن قوة الإرادة والتصميم هما أهم صفات الحياة وأغلبنا لا يمتلك تلك الصفات إنها متطلبات أساسية لتحقيق النجاح في الحياة وهي العامل الذي يغير قواعد اللعبة فالثقة مهمة جداً للنجاح في الحياة هذه الثقة تأتي فقط من إرادتك وعزمك فالإرادة تغلب المستحيل، وإذا كانت لديك هاتان الصفتان، فستكون واثقاً بالقدر الكافي للقيام بكل ما قررت أنه هدفك، وإذا كنت طالباً، فستدرس جيداً وإذا كنت محترفاً، فستظهر الثقة بعملك، وإن الإرادة والتصميم تصنع المعجزات؛ لأن قوة إرادتك وتصميمك مهمان للغاية للنجاح في حياتك، سواء كنت طالباً أو محترفاً أو رجل أعمال فأنت بحاجة إلى قوة الإرادة والتصميم لتكون ناجحاً، ويجب أن يكون الطالب عازماً، ويتمتع بثقة بالنفس وعندها فقط سيكون قادراً على تحقيق درجات جيدة في الامتحانات، وينطبق الشيء نفسه على المهن الأخرى أيضاً.

والتأمل نشاط يحسن تركيزك هذه الممارسة تجعلك أكثر اتزاناً وهدوءاً بحيث تقضي على الأشياء كلهم التي لا قيمة لها من عقلك، وتركز على أهدافك وغني عن القول إنه كلما كنت أكثر تركيزاً كلما عازمت على تحقيق ما تسعى إليه وقوة الإرادة والعزيمة لا يمكن أن تكون مؤقتة يجب أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من روحانيتك ليكونوا مفيدتين بأي شكل من الأشكال، ولا يمكنك أن تكون عازماً على نصف الوقت، وتكون متوتراً في النصف الآخر يجب أن تظل قوة إرادتك كما هي في كل مرة لذلك يجب أن تحافظ على دوافعك واستيقظ كل صباح وذكّر نفسك بهدفك ومدى ضرورة

تحقيقه سوف ينعكس دافعك على أنه تصميم على الإنجاز، وقد تغنى الكثير من الشعراء في العزيمة الإصرار، حيث قال المتنبي:

إذا غامرت في شرفٍ مَرُومٍ **** فلا تقنّع بما دون النُجوم
فطعم الموت في أمرٍ حقيرٍ **** كطعم الموت في أمرٍ عظيم.

على قدر أهل العزم تأتي العزائم **** وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها **** وتصغر في عين العظيم العظائم.

وفي النهاية الطموح هو قائد كل الإنجازات العظيمة إنه المتسابق الذي يمهّد الطريق لنا للوصول إلى هدفنا ومع ذلك لا يوجد طريق أكيد للنجاح من السير على طريق أولئك الذين نجحوا ويجب على الإنسان أن يكتفي بكل خطوة من خطوات التقدم كمجرد محطة ودون صراع لا يوجد تقدم، في الحياة لا توجد صعوبة لا يمكننا التغلب عليها عندما نكون مصممين حقاً ومع ذلك يفشل الكثير منا بطرق كبيرة وصغيرة؛ لأن تصميمنا لم يكن قوياً بما يكفي وكذلك العزم مهم للغاية؛ لأنه يمكننا من الاستمرار في مواجهة الصعوبات، ويجعلنا نسير إلى الأمام بلا خوف بالإيمان، حتى نحقق هدفنا نظراً لأن الحياة ليست سلسلة أبداً حيث يسقط الكثير منا عندما نواجه عقبات، ولكن بالإصرار نستطيع التغلب على أي نوع من العوائق.

إذ إن الإصرار والعزيمة والإرادة هي ما يدفعك للخطوة الأولى على طريق الكفاح، أما العزيمة فهي ما يبيّنك على هذا الطريق حتى النهاية. كلّ الشدائد والعقبات التي واجهتها في حياتي زادت من عزيمتي، قد لا تُدرك هذا وقتما تلاقيك المحنة، ولكن ركلة على أسنانك قد تكون أفضل ما يحصل لك في العالم، وإن قوة الإرادة والعزيمة تعزز ثقة الفرد في نفسه، وتدفعه نحو تحقيق الهدف والنجاح، وقوة العزيمة تتحكم بالعقل والفكر، وتعطي دفعة إيجابية للعقل للتغلب على الصفات والدوافع السلبية مثل الكسل والمماطلة وعدم الإنجاز في العمل والاكنتاب، كما أن قوة العزيمة هي أساس النجاح وجوهر زيادة فرص النجاح لتحقيق شيء معين، وتساعد الفرد في البقاء بنفس روح الحماس التي تدفعه لمواصلة عمله، وتحقيق أهدافه التي يسعى لتحقيقها، وبالعزيمة والإصرار يستطيع الفرد التقدم، ويستطيع السيطرة على دوافعه، ويحفز نفسه نحو تحقيق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، حتى لو كان هذا الهدف طويلاً الأجل.

خاتمة موضوع تعبير عن العزيمة والإصرار

تأتي العزيمة أو الإرادة من بعض الأمور التي تخطر في النفس، ويعتقد الإنسان أنّ هذا الأمر مفيدٌ ويحقق مصلحة له، فيبدأ بالسير بخطوات ثابتة وقوية نحو تحقيقه، والبحث عن وسيلة يتمكن عن طريقها للوصول إلى هدفه، وعندما يتيقن الفرد أنّ تحقيق هذا الشيء ممكن يسرع في السعي نحوه، ويكون تحقيق الهدف بالسعي والتخطيط الجيد للوصول إليه وليس بالتمني، وهنا تظهر أهمية قوة العزيمة في التخطيط الجاد لبلوغ الأهداف، وتكون مسيرة في أمور الخير، والخصال الحميدة، أو تحقيق مصلحة لا تلحق ضرراً بالآخرين أو تضر في مصالحهم، وتكمن أهمية قوة العزيمة في العزم القاطع إظهار الحقوق، وتعد العزيمة والإرادة وقوة العزيمة الركيزة الأساسية للوصول إلى النجاح، ويستطيع الفرد من خلال قوة العزيمة أنّ يحقق أهدافه ويصل إلى ما يريد، وهناك عدد من الوسائل التي يستطيع من خلالها الإنسان امتلاك عزيمة قوية، وتكمن أهمية قوة العزيمة في دفع الإنسان نحو الوصول إلى الهدف.